

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4589 @ .

- (سارة بني معن ومفزع مالك % وذروة ذودان ومعمد الضيف) .
 - (رأيهم والنجم قد باح نوره % وثقلت الأيدي على الدرهم الزيف) .
 - (فما فرعت ألفاظهم باب علة % ولا استعملوا القول المقيم على كيف) .
 - (ولكنهم قد حنطوا لا وكفنوا % عسى أن سيأتينا وصلوا على سوف) .
- أبو القاسم بن عبدان .

الأستاذ وجيه الدولة الحلبي .

فاضل أديب شاعر وكان قد جمع إلى فضله ركوب الخيل وحضور الحرب وكان منقطعا إلى معز الدولة شمال بن صالح وكان ينادمه وله فيه من قصيدة أولها .

(أشاكك اطعان الخليط المفارق % وهاجك لمع البرق من أرض بارق) .

يقول فيها .

(بكم يا بني مرداس يستنزل الحيا % ويستدفع المضور شر البوائق) .

وقيل أنه عاش إلى أيام أبي المكارم مسلم بن قريش وقتل في الحرب التي قتل فيها مسلم على نهر عفرين وهو شيخ كبير .

ذكر هذا أو نحوه عنه رجل من أهل حلب يقال له ابن النحوي في مصنف له سماه مناجاة الأرواح .

أبو القاسم بن أبي المكارم بن المهذب .

المعري التنوخي شاعر من أهل المعرة من أكابر بيوتها .

قرأت في كتاب نزهة الناظر وروضة الخاطر تأليف عبد القاهر بن علوي قاضي معرة مصرين لأبي القاسم بن أبي المكارم بن المهذب إلى سيد الملك ابن منقذ بشير